

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقرير (باب إحياء الموات)

86 -

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:01

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فيقول الناظم رحمة الله تعالى باب احياء الموت. هذا الباب من الابواب المهمة - 00:00:23

باب احياء المواد وهذا الباب يتربك من كلمتين احياء المواد. فما المراد بالاحياء؟ وما المراد بالمواد؟ المراد بالاحياء العمارة المراد بالاحياء العمارة والمراد بالمواد الارض التي ليست مملوكة ولا تابعة لمملوك - 00:00:41

الارض التي ليست مملوكة ولا تابعة لمملوك. او يقال ما ليس بعامر ولا حريم عامر واضح ولذلك الارض تنقسم الى اربعة اقسام كما ذكر ذلك العالمة الزركشي رحمة الله ارض مملوكة - 00:01:10

اي يملكها الانسان اما بشراء اما بارث او اما بهبة. هذه ارض مملوكة تسؤال هذه ارض من؟ فيقال هذه ارض ديماس كيف ملكها بشراء بارث بهبة واضح والقسم الثاني ارض ليست مملوكة - 00:01:39

ولكنها موقوفة لمصالح عامة ينتفع بها نفع عام وهذه مثل المساجد واضح؟ ليست لناس مخصوصين. واما ان تكون الارض ينتفع بها لناس مخصوصين وذلك مثل على سبيل المثال - 00:02:05

في الحي في الشارع يكون عندهم مكان خاص لرمي القمامات ومكان خاص للعبى الاولاد ومكان خاص لايقاف السيارة فهذا ليس مملوكا لشخص معين لكن اهل ذلك الحي بخصوصهم ينتفعون بذلك المكان - 00:02:33

واضح؟ هذا القسم الكم الثالث. لاحظ معى القسم الثاني والثالث هذا ليس مملوكا لاحد بعينه. وانما النفع فيه اما عام كالمساجد واما خاص لناس في القسم الثالث القسم الرابع ما هو - 00:02:53

ما ليس هنا. ما ليس شيئا من الاقسام الثلاثة هذا هو المواد. اذا ما هو المواد؟ الارض التي ليست مملوكة لاحد ولا تابعة للمملوك فهمتم؟ هذا معنى المowan. اذا عرفنا ما معنى مصطلح احياء المواد - 00:03:10

ما معنى مصطلح احيانا مواد معنى مصطلحها مواد احياء يعني عمارة. المواد الارض التي ليست مملوكة لاحد ولا تابعة للمملوك. ما ليس بعامر ولا حريم عامر جيد شريعة الاسلامية ندب استحببت رغبت في احياء المواد - 00:03:36

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الشريعة الاسلامية ما جاءت ليلزم الناس المساجد فقط بل طلبت منهم الاستعداد للآخرة وطلبت منهم ايضا عمارة الدنيا لو كان عمارة الدنيا غير مطلوبة ما جاء هذا الباب اصلا - 00:04:01

لو كانت الشريعة الاسلامية تأمرنا ان نبقى في المساجد ولا نعمر الدنيا ما شرعت هذه الاحكام اصلا تشريع احياء المواد فيه دلالة واضحة على ان الشريعة الاسلامية تتطلب منك ان تكون على استعداد للآخرة وتطلب منك ايضا ان تعمير الدنيا - 00:04:26

وهذا من معاني الخلافة الخليفة من يعمر الدنيا بما شرع الله عز وجل فهمتم النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها هذا في البخاري - 00:04:50

من احيا ارض مواد فهي له اي اصبح مالكا لها ولذلك اسباب التملق انتبه معنوي يا حيدر. اسباب التملك كثيرة من اسباب التملك كيف

تملك الشيء ها ممكنا بالشراء فقط - 00:05:13

ممكنا بالغيبة فقط ممكنا بالارس فقط ممكنا باحياء المواد هذا من اسباب التملك احياء المواهب. صح وممكنا بالوصية صح ممكنا بالوصية وممكنا بايش كمان اه بالمعاوزات يعني تدخل فيها الجعالة والايارة والشراء. عرفتم - 00:05:33

وايضا بالغيبة والغيبة صح وايضا بنحو الاحتطاب اذهب الى الجبل فيحتطب يأخذون حطب تمام هذا من اسباب التملك وعلى كل حال بعض العلماء اظن من ابن الرفعة من من كبار فقهاء الشافعية - 00:06:00

عد اسباب التملك ثمانية جاء الحافظ للسيوطى في الاشباه والنظائر وزاد عليها زاد على ثمانية والحافظ السيوطى ما شاء الله كل من سبقه الى عد شيء جاء وزاد عليه فهمتم؟ كان واسعا الاطلاع - 00:06:25

فعلى كل حال نقرأ الآيات الان عرفنا مسألتين عرفا تعريف احياء المواد وعرفنا مشروعية احياء المواد وذكرت لكم الحديث في الباري من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها. وهناك احاديث اخرى - 00:06:42

قال الناظم رحمة الله وكل ارض ما لها مياه تسمى مواتا ينبغي احياء ينبغي ما معنى الانباء هنا بمعنى الندب ينبغي ان يندبوا اي يستحبب احياءها. ما هي الارض التي يستحبب احياءها - 00:06:59

كل ارض مواد لكن استحبب احياء المواد له شرطان استحبب احياء المواد له بشرط اذا لو سألك بعبارة اخرى فقلت لك متى يستحبب احياء المواتي؟ الجواب يستحبب احياء الموات بشرطين - 00:07:22

الشرط الاول ان يكون المحبي مسلما الشرط الثاني ان تكون الارض التي ستحببها ليست مملوكة لاحد هذان شرطان حينئذ احياء الموت مستحبة طيب فان كان المحبي كافرا ليس مسلما نقول - 00:07:44

اذا كان المحبي كافرا فليس له ان يحيى في ارض المسلمين. في بلاد المسلمين حتى وان اذن له الحاكم ليس له لحية ليس للكافر الاحياء في بلاد المسلمين في بلاد المسلمين حتى وان اذن له الحاكم. وللمسلم الاحياء - 00:08:10

في بلاد المسلمين وان لم يأذن الحاكم ها شوف كيف فهمتم الظابط؟ مرة اخرى الكافر ليس له الاحياء في بلاد المسلمين وان اذن له الحاكم والمسلم له ان يحيى في بلاد المسلمين وان لم يأذن للحاكم. هكذا قال الجمهور - 00:08:32

واشترط الحنفية اذن الحاكم. فعند الحنفية قالوا الشروط كم ثلاثة ايش الشرط الثالث؟ قالوا اذن الحاكم والمالكية وسطوا قالوا فيما ذكر والله اعلم يحتاج الى مراجعة لكن اذن رأي المالكية قالوا ان كان الاحياء في العمran في البيوت يعني في القرية والمدينة - 00:08:59

يحتاج الى اذن حاكم وادا كان الاحياء خارج العمran ما يحتاج الاذن بحاكم واضح واليوم اذن الحاكم لابد منه اذن الحاكم اليوم لابد منه. لان لو قلنا لا يشترط اذن الحاكم ذهب ارباب الاموال واحيوا ارض كثيرة - 00:09:21

تمام واستأثروا بها وربما بقي الفقراء لا يجدون مكانا يعني يسكنون فيه وربما ادى ذلك الى رداءة الخدمات اذا قلنا كل انسان يحيى بلا اذن الحاكم. هذا يحيى ولا يترك مسافة للطريق - 00:09:48

ولا يترك مكانا لمدرسة او لمركز شرطة او لمستوصف فهمتم؟ وقالوا هذا خلاص نحن كلها احييناها وهذا ربما يجر مفاسد وذلك اليوم نقول القول باشتراط اذن الحاكم له وجاهة لكن ايضا يعني لا لا ينبغي للحاكم ان يشدد على الناس. ويجعل الناس يعني يفرون وينفرون من احياء الارض - 00:10:07

فيضع اه اتاوات وظرائب ويأخذ اموالا ما انزل الله بها من سلطان فهمتم؟ ايضا هذا مذموم ممنوع. اذا قال هنا وكل ارض ما لها مياه تسمى مواتا ينبغي احياء للمسلمين هذا اشارة الى ماذا - 00:10:38

من الشرط الاول للمسلمين مطلقا بالدار ايش معنى بتداري؟ اي بدار المسلمين. لا غيرها. طيب هل المسلم له ان يحيى في بلاد الكفار نحن له ان يحييه اذا امكنه الاحياء في بلاد الكفار فله ان يحيى ايضا - 00:11:00

تمام قال والعكس للكفار ايش هو العكس للكفار؟ يعني ليس للكفار الاحياء في بلاد المسلمين مطلقا وان اذن لهم الحاكم ولهم الاحياء في بلادهم اذا كانت هنا قرية كلها من النصارى يريدون الاحياء ما في مشكلة - 00:11:20

هذا في بلاده جيد ثم قال ويملك طبعا قال وكل ارض ما لها مياه تسمى مواتا ينبغي احياؤه المسلمين مطلقا بالدار لغيرها والعكس للكافر. ويملك الانسان ما احياء ان لم يكن من كامره سواه - 00:11:42

ها شوف هذا اشارة للشر الثاني. الا تكون الارض مملوكة لاحد فان كانت الارض مملوكة لاحد فلا يجوز احياؤها لانها ملك الغير سواه كان هذا الغير مسلما او كافرا معصوما. يعني الارض مملوكة لذمي - 00:12:08

اشترتها تقول انا احييتها؟ لا مملوكة له لان ملك المعمصون محترم ولذلك الشرط الثاني الا تكون الارض مملوكة طيب ما ثمرة الاحياء ما فائدة الاحياء فائدة الاحياء انه سبب من اسباب التملك - 00:12:30

اين هذا في النظم؟ قال ويملك الانسان ما احياء. اذا اذا احييتها ارضا مواتا ملكتها نفترض ان هذه ارض مواد جاء شخص فقام فيها مزرعة كانت الارض بور ما تصلح لشيء. جاء انسان وعمل فيها وحفر فيها بئران وسوى ارضها سوت ترابها وزرع في - 00:12:53

اصبح مالكا لها جيد اصبح مالكا لها طيب لو قلت لك ان ان يعني قبل قليل قررنا ان من احيا ارضا اصبح مالكا لها صح ما مفهوم الاحياء نقول الاحياء يختلف باختلاف المقصود - 00:13:19

انت تريده هذه الارض لتحييها ماذا؟ ماذا تريده من احيائها؟ هل تريدها بيتا هل تريدها زريبة للحيوانات؟ ماذا تريدها هل تريدها مصنعا ماذا تريدها فهمت فلو قال مثلا انا اريدها بيتا. نقول العرف ان البيت له ثلاثة اركان حتى يقوم بها - 00:13:40

الركن الاول الجدران والركن الثاني سقف البعض. يعني سقف بعض البيت على الاقل بعض والركن الثالث نصب الابواب. بهذا يسمى بيتا فهمتم ولا لا؟ الجدران السقف الابواب اذا كان بيت بلا صرح ولا يسمى بيتين يعني في العرف - 00:14:09

صح؟ طب بلا ابواب ايضا لا يصلح ذا ان يكون بيتا. اذا لابد منكم اشياء ثلاثة. فاذا تمت الاشياء الثلاثة اصبحت مالكا قبل ان تتم للثمانين فهمتها فهمتني ولا لا؟ لان الاحياء احياء الارض لتكون بيتا انما يتم بهذه الامور. وطبعا هذا ما ذكره الفقهاء باعتبار عرفهم في الزمان - 00:14:37

الماضي اليوم انا اقول اقول شيء من عند نفسي ليس في الكتب من عند نفسي اذا كان مناسبا اخذ به غير مناسبان ردوه ما في مشكلة اليوم البيت لا يسمى بيتا الا بامور زائدة - 00:15:03

على سبيل المثال دخول الكهرباء للبيت هذا مهم صح ولا لا في العهد البيت الذي ليس فيه كهرباء خاصة في المدن هذا غير صالح للمعيشة خاصة في المدن فهمتم؟ فيمكن ان نضيف هذا شرطا رابعا - 00:15:20

ان يكون الكهرباء قد وصلت حتى مثلا يتحقق البيع. او نقول توفير او وصول الامور الاساسية في وجود البيت منها كهرباء جيد؟ نعم طيب اذا قال انا اريد ان احيي هذه الارض - 00:15:40

مزرعة نقول لابد اولا من تحويتها بتراب. يكون هناك تراب يحيط بها حتى تتبيّن معالمها معالم الارض ولابد ان تسوي التراب في داخلها. يعني لو كان في مكان مرتفع ومكان منخفض يكون ايش؟ بشكل - 00:16:00

مستو ان تسوي التراب بداخلها ولابد ان ترتب الماء. ان لم يكن هناك مطر اذا كان في مطر مستمر ما في مشكلة خلاص واضح. لكن اذا ما في مطر مستمر اما ان تحرق قناته من النهر او تحرق بئرا او نحو ذلك - 00:16:23

بهذا تكون احييتها الارض لتكون مزرعة. كم هذه امور كم ذكرتكم امور في المزرعة ثلاثة ما حفظتم تحويط الارض وتسوية ترابها وترتيب الماء كم هذى امور؟ اذا فعلت هذا فحينئذ نقول هذا احياء - 00:16:39

هذا احياء موالي. ولديك هنا الناظم. هذا الكلام كله لانه ليس له حد انتبه. احياء الموات. ليس له حد في الشرع وليس له حد في اللغة يرجع فيه الى ماذا؟ الى العرف والعادة. شف الناظم ايش قال. ويلزم المحيي اتباع العادة - 00:16:59

وهذه قاعدة كل ما ليس له حد في الشرع ولا في اللغة فالمرجع فيه العادة مثل الحرز في السرقة ومثل النفقة على الاقارب ومثل احياء الموات فما ليس له حد في الشرع وليس له حد في اللغة فالمرجع فيه ماذا؟ الحروف. جميل. ويلزم المحيي اتباع العادة لمثله - 00:17:19

في كل ما اراده. ماذا تريده؟ قال اريد مسكن اه المسكن كذا وكذا اريد مزرعة كذا وكذا وكذا. قال اريد مصنعا اريد مصنعا مثلا نفترض هذه الارض الان هنا بجانبنا تزرع الفراولة - 00:17:48

فقال انا اريد مصنع لعصير الفراولة. مم مصنع اذا تحتاج الى بناء هذا المصنع اهدار الالات احضار العمال لأن المصنع لا يقوم الا بهذه الامور فاذا تمت هذه الامور تصبح بعد ذلك احييتك هذه الارض فتتملكها بالاحياء - 00:18:08

جيد؟ فقال ويلزم المحيط تباع العادة لمثله في كل ما اراده. جميل انتهينا من احياء المواد هذا فقط سهل الان سيدرك مسألة اخرى. تتعلق باحياء الماء الى حد ما وهي مسألة حكم بذل الماء - 00:18:29

للغير انت عندك ارض وفي ارضك حفرت بئرا عندك ارض وفي ارضك حفرت بئرا. فجاء شخص يطلب منك الماء هل يجب عليك ان تعطيه الماء او لا يجب هذا سؤال - 00:18:52

سؤال اخر وهل اذا اعطيته الماء يجوز لك اخذ المقابل او لا يجوز مسألتان فالجواب كالاتي يجب عليك ان تبذل الماء بثلاثة شروط فاذا توفرت الشروط الثلاثة وجب البذل وحرم اخذ الاجرة. وحرم اخذ المقابل عفوا - 00:19:10

حارب اخذ العووز بكم شروط تعلم شروط قلنا ما هي الشروط الاول ان يكون هذا الماء مما يستخلف. ما معنى يستخلف؟ يعني كلما اخذت منه جاء غيره كماء البئر - 00:19:38

وماء النهر هذا الماء مما يستخلف ما معنى يستخلف كل ما يستخلف كل ما اخذت منه جاء غيرك. ايش تفهم من هذا الشرط قد يكون الشرط اولا ولا ايش الشطة يا احسان مما يستخلف ما معنى يستخلف - 00:19:56

اذا اخذت منه جاء غيره. طيب اذا كان الماء هذا مما لا يستخلف. مثل عندك ماء اشتريت ماء من في بعض البلاد ما ادرى في بلادكم موجود توجد سيارة تحمل ماء في الخلف. ها في - 00:20:15

صهريج هذا يسمى صهريج كبير خمسة الاف لتر او نحو ذلك. تمام؟ اه فعلت اشتريت صهريج ما وفرغته عندك في خزان في مزرعته. هذا الماء يستخلف او لا يستخلف لا يجب عليك بذله - 00:20:31

لا يجب عليك بذلها لانه ماء لا يستخلف. هذا الشرط الاول الشرط الثاني ان يكون هذا الماء فاضلا عن حاجتك ما معنى فاضلا زائدا فاضلا زائدا عن حاجتك وحاجة بهيمتك وحاجة زرعك - 00:20:49

ايش زائدا عن ماذا؟ عن حاجتك انت ايوة وحاجة من؟ بهيمتك. عندك غنام وابقار. هذا الماء زائد خلاص الحمد لله شربت بهائمه وهذا زائد طيب والشرط الثالث ايش هو ها عفوا وان يكون زائدا عن حاجتك او حاجة بهيمتك وحاجة زرعك. الحمد لله شقيت الزرع وفيه زيادة - 00:21:12

اذا ان يكون الماء مما يستخلف وان يكون فاضلا عن حاجتك وحاجة بهيمتك وحاجة زرعك هذان شرط ان احسنتم طيب اذا كان الماء لا يكفي لا يجب عليك بذله. يعني الماء لا يكفيه ل حاجتك وحاجة بهائمه وحاجة زرعك لا يجب عليك بذله - 00:21:37

جيد؟ طيب جميل. الشرط الثالث بارك الله فيكم ان يكون غيرك يحتاج للماء لنفسه او بهيمته فقط ان يحتاج غيرك غيرك للماء لمن نفسه او بهيمته طيب ان كان غيرك يحتاج للماء لكن ليس لنفسه - 00:21:58

ولا لبهيمته. طب لماذا؟ للزرع سيسقي زرعه هل يجب عليك بذله؟ لا لا يجب عليك بذله نعم اذا كان غيرك يحتاج للماء ليس لنفسه ولا لزرعه. وانما لماذا ليس لنفسه ولا لبهمته وانما لزرعه. يجب عليك بذله؟ لا يجب عليك بذله - 00:22:24

اين ياسين؟ ياسين موجود قيادة الشروط الثلاثة ما كتبتها لماذا لم تكتبها ياسين ايهما الاول او الثاني والثالث ها الثاني ان يكون غيرك يحتاج للماء لنفسه او بهيمته ان يكون غيرك تحتاجا للماء لنفسه او بهيمته. كنز كتب الشروط الثلاثة. اقرأ بصوت مرتفع - 00:22:46

ان يكون الماء مما يستخلف احسنت يا كنزي. الثاني؟ بسم الله. ان يكون الماء فاضلا عن حاجته احسنت وحاجتي بهيمته وحاجة زرعه نعم الثالث ان يحتاج الغير للماء لنفسه او بهيمته. بس. طب لو احتاجوا لزرعه؟ ما يسيب عليك البذل - 00:23:14 وحينئذ يجوز لك اخذ العووز لانه انتبه القاعدة كالتالي اذا وجب عليك بذل الماء لا يجوز اخذ العووز وادا لم يجب عليك بذل الماء

جاز اخذ العوض. يعني في في الشرط الاول نحن قلنا لو كان الماء في صهرين في خزان - 00:23:42

هل يستخلف ولا يستخلف يستخلف هل يجب عليك البذر او لا يجب لها ازدهار لا يجب عليك البذر هل يجوز لك اخذ العوض يجوز ولا يجوز؟ يجوز لماذا؟ لأن الشرط الاول تخلف غير موجود - 00:24:04

تضعها شيوخ ولا لا؟ الان الان نقرأ النظم لاستخرج الشروط. موجودة في النظم. انظر ماذا قال وحافر بئرا للارتفاع وحافر بئرا ما يعرف بئرا مفعول اسم الفاعل. وحافر بئرا للارتفاع. ما معنى الارتفاع - 00:24:24

الارتفاع الارتفاع يعني ايش الارتفاع وحافر بئرا للارتفاع اولى بذلك البئر باتفاقه. يعني الذي يحفر البئر لينتفع هو اولى من غيره هذا واضح. وحيث كان الماء في ذاك المقر - 00:24:48

ما معنى وحيث كان الماء في ذاك المقر؟ يعني كان الماء فين؟ وحيث كان الماء في ذاك المقر. ايش من مقرها؟ في البئر يعني الان يستخلف وحيث كان الماء في ذاك المقر هذا الشرط الاول - 00:25:12

وفاضلا عن حاجة الذي حفر. هذا الشرط الثاني. فلا يجوز مطلقا ان يمنعه بيحذني الشرطين. طب والثالث؟ سيأتي سيأتي تمام فلا يجوز مطلقا ان يمنعه من شرب شخص او بهيمة معه - 00:25:29

شف من شرب شخص هذا الشرط الثالث او بهيمة معه. طيب والزرع يجوز ان تمنعه تقول لا اعطيك الماء اذا كنت تريده للزرع الا باجرة. الا بعوض. يجوز. واضح؟ لكن اذا كان يحتاج لنفسه - 00:25:53

دي بهيمته يجب ان تبذلها بلا عوظ. اذا كم صارت الشروط الان؟ كلها مذكورة صح؟ مرة اخرى. وحافر بئرا ارتفاع اولى بذلك البئر باتفاق وحيث كان الماء في ذاك المقر وفاضلا عن حاجة الذي حفر هذا شرطان - 00:26:12

فلا يجوز مطلقا ان يمنع الماء من شرب شخص هذا الثالث او بهيمة معه ولم يجب لي سقي زرع او بناء. اذا كان غيرك يحتاجون لسقي الزرع لا يجب عليك بذلك - 00:26:32

مجانا. اذا كان غيرك يحتاج للماء من اجل البناء لا يجب عليك بذلك مجانا اقول له وانا اريد العووظ عليه تمام؟ ولم يجب بذل الماء مجانا. هذا تقدير الكلام. ولم يجب بذل الماء مجانا لسقي زرع او بناء - 00:26:50

ولا لشرب اي ولا يجب بذل الماء للشرب. متى ان يحجزه في ابناء واضح؟ هذه اشارة لمحتززي الشرط الاول. نحن قلنا الشرط الاول ان يكون الماء مما طيب اذا حاز الماء في ابناء الماء في ابناء هل يجب ان تبذلها مجانا - 00:27:17

مجانا بيعوا بس اشتري فهمتم؟ نعيد قراءة الابيات. وحافر بئرا للارتفاع اولى بذلك البئر باتفاق. وحيث كان الماء في ذاك المقر وفاضلا عن حاجة الذي حفر فلا يجوز مطلقا ان يمنعه من شرب شخص او بهيمة معه - 00:27:38

ولم يجب لسقي زرع او بنا ولا لشرب ان يحجزه في البناء. ما معنى يحجزه تحفظه تمام يحوزه يحفظه في البناء هذا ما يتعلق بدرس الوقت بدرس هي المواد بعدين قلبه بالوقف اظن ما زلتكم في نشاط - 00:28:03

نقرأ شهيد تقرأ صاح نشطة ولا اليوم بعد اجازة لابد ان تكون فيما شعر نختم الوقف ونقف مناسب نقف على نهاية الوقف. نعم. باب الوقف الوقف له تعريف لكنه طويل - 00:28:25